

نتائج تنفيذ لقاءات 2011 - 2012

1 - اللقاء التدريبي بدولة الكويت حول موضوع " رقابة الاداء على المشاريع الاستثمارية "

في إطار تنفيذ خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2011، استضاف ديوان المحاسبة بدولة الكويت خلال الفترة من 8 الى 2011/5/12 اللقاء التدريبي حول موضوع " رقابة الأداء على المشاريع الاستثمارية " وشارك فيه تسعة وثلاثون متدرّبا م تمثّلوا أجهزة الرقابة في كل من الأردن والبحرين وتونس والجزائر والسعودية والسودان وسوريا والعراق وسلطنة عمان وفلسطين وقطر ولبنان ومصر وموريتانيا واليمن والكويت.

واشرف على اللقاء خبيران من ديوان المحاسبة بدولة الكويت وا فتتحه السيد /عبد العزيز سلمان الرومي، وكيل ديوان المحاسبة.

وقد تناول اللقاء الموضوعات التفصيلية التالية:

- مفهوم رقابة الأداء وأبعادها
 - أهمية رقابة الأداء وأدواتها الرقابية
 - أهمية المشاريع الاستثمارية في عملية التنمية المستدامة
 - دور حياة المشروع
 - الأساليب والأدوات الرقابية المستخدمة في الرقابة على المشاريع الاستثمارية والتي تناولت:
 - . فحص إجراءات الرقابة على المشروع
 - . معايير قياس الانحراف
 - . الصعوبات التي تواجه الأجهزة في تطبيق رقابة الأداء على المشاريع الاستثمارية
 - عرض تجارب الجهاز المستضيف
 - تمارين عملية لتدعيم الجوانب النظرية
- وقد خصص اليوم الأخير من اللقاء لعرض تجارب الأجهزة المشاركة ثم انتظم حفل الاختتام تم خلاله توزيع شهادات التقدير وشهادات اجتياز دورة تدريبية.

وفي نه اية اللقاء التدريبي ، تم توزيع المشاركين إلى مجموعات وذلك للتشاور وتبادل الآراء والأفكار حول أهم المعوقات التي تواجهها الأجهزة العليا في المنظمة لتطبيق المعايير الدولية للرقابة أو المعايير الوطنية إن وجدت. و من أهم التوصيات التي تم التوصل إليها بهذا الشأن :

- اقتراح تحديث الدليل الموحد للرقابة على الأداء للمنظمة العربية بما يستجيب لاحتياجات الأجهزة العربية في هذا المجال.

- تنظيم أعمال رقابية مشتركة بين أجهزة الرقابة العربية بهدف تبادل الخبرات الميدانية في مجال رقابة الأداء .

- توسيع مجال التدريب الخاص برقابة الأداء والتركيز على الجانب العملي.

- اقتراح نماذج استرشادية موحدة بين الأجهزة للنقاط الأساسية والوثائق والمستندات التي يجب أن تتوفر في العقود وصيغتها حسب طبيعة كل مشروع (سواء بنية تحتية- إنشائية اتصالات- خدمية... الخ) وذلك بهدف تقليل وتقليص الخسائر الناتجة عن العيوب في صياغة العقود وضعف المستندات والوثائق الملحقة وخاصة في حالة وجود خلاف بين المتعاقدين أو توقف المشروع لأي سبب من الأسباب.

- تفعيل مراجعة النظراء على مستوى الأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة أعضاء المنظمة .

- تبادل البحوث والدراسات حول رقابة الأداء على المشاريع الاستثمارية بين الأجهزة الأعضاء في المنظمة العربية .

- تبادل الخبرات والتجارب بين المنظمة العربية والمنظمات الدولية والإقليمية فيما يتعلق برقابة

الأداء والأساليب الحديثة التي يتم تبنيها في رقابة المشاريع الاستثمارية

- اقتراح مشاركة متدربين من الأجهزة الرقابية في البرامج الداخلية التي تنظمها الأجهزة العربية

الأخرى ولاسيما فيما يتعلق بموضوع رقابة الأداء وذلك للتعرف على تجارب هذه الأجهزة

والاستفادة منها والسعي إلى العمل على توحيد طرق وممارسة الرقابة على الأداء وفقا للممارسات الحديثة .

2 - اللقاء التدريبي بجمهورية مصر العربية حول موضوع " استخدام العينات الإحصائية في الرقابة".

استضاف الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية اللقاء التدريبي حول موضوع " استخدام العينات الإحصائية في الرقابة " وذلك خلال الفترة من 6/12 إلى 2011/6/16، وشارك فيه اثنان وأربعون مشاركا يمثلون أجهزة الرقابة في كل من الأردن والسعودية والجزائر والبحرين والعراق وتونس وقطر واليمن وسوريا وسلطنة عمان والكويت ومصر.

وقد افتتح اللقاء بكلمتين ألقاهما كل معالي المستشار الدكتور / جودت الملط، رئيس الجهاز وممثل الأمانة العامة، وذلك بحضور عدد من كبار المسؤولين بالجهاز المركزي للمحاسبات.

كما اشرف عليه من الناحيتين العلمية والتدريبية ثلاثة خبراء من داخل الجهاز وخبيرين من خارجه.

وتمحور اللقاء حول الموضوعات التفصيلية التالية:

- مفهوم ومخاطر وتصنيف وطرق ووسائل وأساليب إعداد عينات المراجعة واختيار مفرداتها.
- منهج استخدام العينات الإحصائية في اختبارات نظام الرقابة الداخلية.
- استخدام برامج الحاسب الآلي في اختيار العينات الإحصائية.
- منهج استخدام العينات الإحصائية في اختبارات التحقق التفصيلية وفقا للأسلوب التقليدي لمعاينة المتغيرات.
- منهج استخدام العينات الإحصائية في اختبارات التحقق التفصيلية وفقا لأساس وحدة النقد.

وفي نهاية اللقاء خلص المشاركون والخبراء إلى التوصيات التالية:

- التأكيد على أهمية التدريب كأساس لبناء كوادر مهنية مؤهلة في كافة مجالات العمل الرقابي بما فيها استخدام العينات الإحصائية كأحد الأساليب التي يتم الاعتماد عليها عند تحديد مستوى مقبول من الثقة ودرجة الدقة ونسبة الأخطاء المتوقعة.
- العمل على تنمية الخبرة المهنية لدى المراجعين أو المدققين حيث ان استنتاج المراجع المبني على خبرته فقط يكون في صيغة حكمية..

- ضرورة توحيد المفاهيم والمصطلحات التي تستخدم عند التعرض لموضوع العينات الإحصائية ومنها على سبيل المثال العينة - مستوى الثقة - اختبارات - الإلزام - معدل الانحراف المسموح به - مخاطر عدم الاكتشاف الخ ..

- إنشاء وتصميم برامج حاسب آلي خاصة باستخراج العينات الإحصائية لأجهزة الرقابة وتبادل البرامج الموجودة لدى الأجهزة المشاركة.

- ضرورة العمل على تقريب الفجوة ما بين النظرية والتطبيق العملي لموضوع اللقاء.

- العمل على تحديث المعايير المهنية والأدلة الإرشادية بما يواكب التطورات الدولية.

- محاولة إزالة معوقات استخدام نظام العينة الإحصائية في الرقابة والتي تنقسم الى:

- معوقات خاصة بالمراجعين أو المدققين.

- معوقات خاصة بالجهة محل الفحص.

- معوقات خاصة بطبيعة وهدف المراجعة. 8 - الاستفادة من تجارب الأجهزة العليا أعضاء المنظمة

العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في مجال استخدام العينات الإحصائية في الرقابة.

- إعداد دليل تطبيقي حول العمل بالعينات الإحصائية يتضمن اختبارات نظم الرقابة الداخلية (اختبارات الإلزام) واختبارات القيم الأساسية (اختبارات التحقق).

- تهيئة المناخ الملائم لاستخدام الأساليب العلمية الحديثة في الرقابة ومنها استخدام العينات الإحصائية في الرقابة عن طريق استخدام علم الإحصاء ونظرية الاحتمالات.

وقد خصص اليوم الأخير من اللقاء لعرض ومناقشة تجارب الوفود المشاركة حول موضوع اللقاء . ثم انتظم حفل الاختتام تم خلاله توزيع شهادات إتمام الدورة وشهادات التقدير.

واختتم اللقاء معالي المستشار الدكتور جودة الملط، حيث ألقى كلمة الاختتام وتولى توزيع شهادات إتمام الدورة على المشاركين وشهادات التقدير على المساهمين في هذا اللقاء.

3 - اللقاء التدريبي بالمملكة الأردنية الهاشمية حول موضوع " تقنية الرقابة على المعلومات (COBIT):

استضاف ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من 18 إلى 22/6/2011 اللقاء التدريبي حول موضوع " تقنية الرقابة على المعلومات (COBIT):

وشارك فيه أربعة وثلاثون متدرباً يمثلون أجهزة الرقابة في كل من الأردن والبحرين والجزائر والسعودية والسودان وسوريا والعراق وسلطنة عمان وفلسطين وقطر ومصر والكويت واليمن.

وافتح اللقاء معالي الدكتور / مصطفى البراري، رئيس ديوان المحاسبة وأشرف عليه من الناحيتين العلمية والتدريبية خبراء من ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية ومن بعض المؤسسات الأردنية وتناول الموضوعات التفصيلية التالية:

- مفهوم وأهمية الرقابة على تقنية المعلومات والحاجة لأطر مرجعية لإدارة مخاطر نظم المعلومات.

- مفهوم حوكمة نظم المعلومات وتوفير ضمانات لمساهمتها في تحقيق أهداف المؤسسة.

- التعريف بالمفاهيم الأساسية لكويت ومهامها وكيفية مساعدتها على حوكمة نظم المعلومات.

- أساليب ومراحل تقنية الرقابة على نظم المعلومات:

- التخطيط والتنظيم لنظم المعلومات.

- شراء انظمه المعلومات وتنفيذها.

- مراقبة نظم المعلومات والدعم لهذه الخدمة.

- مراقبة نظم المعلومات وتقييمها.

- عرض تجارب عملية وتطبيقية.

- عرض تجارب الوفود المشاركة.

واختتم اللقاء معالي رئيس الديوان بحضور ممثل الأمانة العامة ، حيث تم توزيع شهادات إتمام الدورة وشهادات التقدير.

- التوصيات المتعلقة باللقاء:

- تبني المنظمة العربية إمكانية استخدام تقنية الرقابة على المعلومات كأداة لتقييم الأنظمة المحوسبة في الدول الأعضاء.
- أن تتبنى المنظمة العربية إمكانية إيجاد وحدات أو أقسام للرقابة على تقنية المعلومات في الدول الأعضاء.
- أن تتبنى المنظمة العربية إصدار دليل لتدقيق الأنظمة المحسوبة واعتمادها حتى يكون أداة لمدقق نظم المعلومات في عملهم وان يكون هذا الدليل مترجماً باللغة العربية.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل متقدمة من قبل المنظمة العربية تتعلق بكيفية استخدام الكوبية في التدقيق على الأنظمة المحوسبة وكذلك عقد ورش عمل تتعلق بتقييم المخاطر الرقابية في تقنية المعلومات.
- ضرورة تزويد جميع الأجهزة الأعضاء بالمنظمة بجميع ما يستجد من أمور حديثة تتعلق بهذا المجال.
- 4 - اللقاء العلمي بالمملكة العربية السعودية حول موضوع " دور المعايير المهنية والرقابية للأنتوساي في تحقيق التجانس والتوافق في الأداء المهني بين الأجهزة الأعضاء في المنظمة العربية".

نظم ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية اللقاء التدريبي حول (دور المعايير المهنية والرقابية للأنتوساي في تحقيق التجانس والتوافق في الأداء المهني بين الأجهزة الأعضاء في المنظمة العربية) خلال الفترة من 26 - 30 شوال 1432 هـ الموافق من 24 / 9 - 28 / 9 / 2011م والذي كان يهدف إلى تعريف المشاركين بمنهجية المعايير المهنية والرقابية الصادرة عن الانتوساي، وذلك وفقاً للمنهجية العلمية الحديثة من حيث توفير المادة العلمية للمشارك، وفي ظل توفر بيئة مساعدة، حيث سيتمكن المشاركون في نهاية اللقاء من معرفة المعايير المهنية والرقابية بما يضمن التقليل قدر المستطاع من الاجتهادات الفردية في القضايا المهنية والرقابية . وقد شارك فيه (27) مشاركاً يمثلون (13) جهازاً من الأجهزة الأعضاء في المنظمة العربية وهي أجهزة الرقابة في البلدان التالية: الأردن (3) - البحرين (1) - الجزائر (1) - تونس (1) - السعودية (4) - لبنان (1) - سلطنة عمان (1) - الكويت (3) - العراق (3) - مصر (3) - موريتانيا (1) - فلسطين (2) - اليمن (3).

وتم تنفيذ اللقاء على مدى خمسة أيام بمعدل ثلاث جلسات يومية. وتناولت العناصر التالية:

- نبذة عن الجهاز الذي ينتمي إليه المشارك.
- ما يتوقعه المشارك في اللقاء.
- مقدمة عن المعايير المهنية والرقابية.
- أهمية المعايير.
- تجانس المعايير المهنية.
- دور المعايير في تحقيق التجانس والتوافق في الأداء المهني بين الأجهزة الأعضاء.
- صعوبات تطبيق المعايير المهنية والرقابية.
- عرض تجربة ديوان المراقبة العامة (الجهاز المستضيف).

- عرض تجارب الأجهزة الأعضاء (المشاركين).

- خلاصة تجارب الأجهزة الأعضاء.

واختتم اللقاء بحضور ممثل الأمانة العامة للمنظمة، وتم توزيع شهادات اتمام دورة على المشاركين ومنح شهادات التقدير لكل من معالي الأستاذ / أسامة بن جعفر فقيه رئيس ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية وإلى السادة الخبراء والسيد مدير اللقاء .

الاستنتاجات والتوصيات :

بناء على استطلاع رأي المشاركين في اللقاء، حول دور المعايير المهنية والرقابية في تحقيق التوافق والتجانس في الأداء المهني بين الأجهزة العربية، وما تم التوصل إليه من استنتاجات عامة تبعا للمناقشات التي دارت أثناء اللقاء، انتهى المشاركون إلى التوصيات التالية:-

1. دعوة الأجهزة إلى إيلاء المعايير الصادرة عن الانتوساي ما تستحقه من أهمية والنظر في السبل الكفيلة بتحقيق الاستفادة منها في صيغتها الأصلية أو بما يتناسب مع خصوصيات كل جهاز.
2. العمل على إصدار لوائح وأدلة عمل تتضمن هذه المعايير في صيغتها الأصلية أو المعدلة وفق خصوصيات الجهاز لتمكين مزيدا من الاستيعاب من طرف المراقبين.
3. إبلاغ هذه اللوائح والأدلة إلى الأمانة العامة للمنظمة لتعميمها على باقي الأجهزة وإبلاغها إلى لجنة المعايير المهنية والرقابية للاستفادة منها في وضع أدلة عربية تسمح بتحقيق التجانس المنشود.
4. السعي إلى الاستفادة من المعايير الدولية بنفس الحزم والالتزام لتحقيق مزيد من التجانس والتوافق في الأداء المهني.
5. المراجعة المشتركة (بين جهازين أو أكثر) والمراجعة المتزامنة (مراجعة نشاط معين من قبل أكثر من جهاز في نفس الوقت) وتقاسم النتائج المترتبة عنها تعتبر من أهم الآليات التي من شأنها المساهمة في تحقيق التجانس والتوافق في عمل الأجهزة العربية.
6. ضرورة تحديد احتياجات الأجهزة لمواكبة المعايير المهنية والرقابية الدولية لوضع خطط لبناء قدراتها وذلك اعتمادا على مدى اطلاع منسوبي الأجهزة على المعايير وتوفير الآليات التنظيمية لاستخدام هذه المعايير وصياغتها في شكل أدلة وبرامج عمل.
7. دعوة لجنة المعايير المهنية والرقابية إلى وضع آليات لتحديد احتياجات الأجهزة واقتراح الخطط التي ترى ملاءمتها لهذا الغرض على هياكل المنظمة العربية.
8. دعوة لجنة المعايير المهنية والرقابية إلى إعادة النظر في الترجمة العربية للمعايير الدولية وذلك توحيدا للمصطلحات.

اللقاءات التي نفذت سنة 2012

1 - اللقاء التدريبي بجمهورية مصر العربية حول موضوع " دور الأجهزة العليا للرقابة في مجال تطوير مؤشرات أداء الأجهزة الحكومية:

استضاف الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية اللقاء التدريبي حول موضوع "دور الأجهزة العليا للرقابة المالية في مجال تطوير مـ ؤشرات أداء الأجهزة الحكومية " وذلك خلال الفترة من 6 إلى 2012/5/10 وشارك فيه 28 متدربا يمثلون 11 جهازا من أجهزة الرقابة في كل من الأردن والبحرين وتونس والجزائر والسعودية وسلطنة عمان وفلسطين والعراق والكويت ومصر واليمن.

وقد افتتح اللقاء بكلمات كل من معالي ال محاسبة/ منير أحمد عبد الهادي رئيسة الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية بالنيابة والأستاذ المحاسب / شوقي سعد الأمين العام للجهاز، كما أشرف عليه من الناحيتين العلمية والتدريبية ستة خبراء من منسوبي الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية. وتمحور اللقاء حول الموضوعات التفصيلية التالية:

- التعريف بالأجهزة الحكومية وأدائها.
- التعريف بمؤشرات أداء الأجهزة الحكومية وأهمية استخدامها.
- أنواع مؤشرات الأداء المستخدمة في قياس الأداء الحكومي.
- الطرق والأساليب المستخدمة لتطبيق مؤشرات الأداء في الأجهزة الحكومية.
- فحص مؤشرات الأداء للتأكد من مدى كفاءتها وفعاليتها.
- دور الأجهزة العليا للرقابة في قياس وتقويم وتطوير الأداء والصعوبات والمشاكل التي تواجهها وكيفية التغلب عليها.
- كما خصص اليوم الأخير من اللقاء لعرض ومناقشة تجارب الوفود المشاركة حول موضوع اللقاء . واختتم اللقاء بكلمات كل من معالي المحاسبة / رئيسة الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية بالنيابة والأمين العام للجهاز وممثل الأمانة العامة للمنظمة، وقد تم توزيع شهادات اتمام الدورة على المشاركين وشهادات التقدير على المساهمين في هذا اللقاء.
- وقد خلص المشاركون إلى التوصيات التالية:
- ضرورة أن يكون لدى المراجع خبرة مقبولة في مجال عمل الوحدة محل المراجعة حتى يتسم تقييمه بالموضوعية.
- أهمية الندوات والدورات التدريبية ذات العلاقة بقياس وتقويم الأداء في التعريف بقياس الأداء وأهمية تطبيقه.

- دعم دور الأجهزة الرقابية في متابعة نتائج قياس أداء الأجهزة الحكومية ودعم وتحسين أدائها، مع ضرورة دعم الأجهزة الرقابية بما يمكنها من تأدية هذا الدور بكفاءة وفعالية.

- التأكيد على أهمية الزيارات الميدانية للجهات محل المراجعة والتعرف على آليات العمل بها على الطبيعة.

- فاعلية الاعتماد على نماذج تجميع البيانات من الجهات محل المراجعة والاعتماد عليها عند تحليل الأداء تمهيدا لتقييمه.

- محاولة الاستفادة من خبرات إنشاء مراكز لقياس أداء الأجهزة الحكومية بهدف تحسين أداء تلك الأجهزة والإسهام في عملية التنمية الإدارية.

- ضرورة أن يكون لدى المؤسسات والمشروعات مؤشرات أداء حتى يمكن عمل تقييم موضوعي لنجاح تلك المشروعات وذلك عن طريق قياس ما تم تحقيقه فعليا من الأهداف مقارنة لما كان مخططا.

- ضرورة العمل على تحديث نظام المعلومات بالأجهزة الحكومية.

- العمل على إيجاد معايير نموذجية لأداء العاملين تستخدم كمؤشرات إرشادية.

- ضرورة حث أجهزة الرقابة على اعتماد مؤشرات قياس الأداء في الرقابة على الأداء.

- ضرورة تنظيم وعقد ورش عمل عن طريق التعاون ما بين دواوين المحاسبة والمؤسسات الحكومية للتعريف بمؤشرات الأداء ونشر الوعي بين الموظفين من أجل تيسير مواكبة التطور في مؤشرات الأداء.

- العمل على تحقيق التعاون ما بين المسؤولين في الإدارة الحكومية في تنمية النظم المحاسبية والمالية إضافة إلى المساهمة في ترشيد الإنفاق وتنمية الإيرادات وعقد لقاء علمي موسع يوفر المعلومات الكافية في هذا الشأن.

- تشكيل لجنة فرعية للرقابة على الأداء منبثقة عن لجنة المعايير المهنية التابعة للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة.

2 - اللقاء العلمي بالمملكة العربية السعودية حول موضوع " دور الاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في تحقيق التجانس والتوافق في الاداء المهني بين الاجهزة الاعضاء."

بدعوة كريمة من معالي الأستاذ/ اسامة بن جعفر فقيه، رئيس ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية، عقد هذا اللقاء خلال الفترة من 8 الى 2012/9/12 وشارك فيه الاشرافيون والمدراء من الاجهزة الاعضاء في المنظمة . وقد كان الهدف من تنظيمه التعرف على منهجية المعايير المهنية والرقابية الصادرة عن الأنتوساي بما يضمن التقليل قدر المستطاع من الاجتهادات الفردية في القضايا المهنية والرقابية.

وقد حضر اللقاء أربعة وثلاثون مشاركاً يمثلون أجهزة الرقابة في كل من الأردن ولبنان والكويت وقطر والإمارات ومصر والجزائر والبحرين واليمن وموريتانيا وتونس والعراق والسعودية وفلسطين.

كما أشرف على تنفيذه من الناحية العلمية خبيران متخصصان من ديوان المراقبة العامة.

وقد افتتح اللقاء كل من معالي الأستاذ/ اسامة بن جعفر فقيه، رئيس الديوان ومعالي الأستاذ/ عبد القادر الزقلي، الرئيس الاول لدائرة المحاسبات التونسية والامين العام للمنظمة العربية.

وقد تناول اللقاء المواضيع التفصيلية التالية:

- التعريف بالمعايير المهنية والرقابية للانتوساي

- أهم المعايير الصادرة عن الانتوساي

- أهمية تطبيق المعايير المهنية والرقابية في الأجهزة وأثره على أدائها المهني

- أهمية تطبيق المعايير المهنية والرقابية في تحقيق التوافق في الاداء المهني بين الأجهزة الأعضاء

- عرض تجربة الجهاز المستضيف والأجهزة الأعضاء.

- الاستنتاجات والتوصيات.

3 - اللقاء التدريبي حول موضوع " تقييم الأداء على الخدمات الصحية الوقائية "

المنعقد بدولة الكويت خلال الفترة من 7 – 2012/10/11

في إطار تنفيذ خطة العمل التفصيلية في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2012 ضمن برنامج عمل المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأرابوساي) التي أقرها المجلس التنفيذي في اجتماعه الخامس والأربعين المنعقد بدولة الإمارات المتحدة خلال الفترة 29-30 مارس 2011 ، وبالتعاون مع ديوان المحاسبة بدولة الكويت فقد تمت استضافة اللقاء التدريبي حول موضوع " تقييم الأداء على الخدمات الصحية الوقائية " خلال الفترة من 7-11 أكتوبر 2012 .

ويهدف اللقاء إلى تنمية مهارات المتدربين حول كيفية تقييم أداء الخدمات الصحية الوقائية في قطاع الصحة ومدى كفاءة وفعالية المعايير والمؤشرات المستخدمة في قياس الأداء ، وكذا التعرف على أنظمة الرقابة على تلك الخدمات ومدى كفاءة وفعالية السياسات والأساليب المستخدمة للاستغلال الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة ، والتعرف على تجربة الجهاز المستضيف والأجهزة المشاركة في هذا المجال من خلال التركيز على حالات عملية تقدم لهذا الغرض .

ومن الجدير بالذكر أن ديوان المحاسبة بدولة الكويت قد تحمل كافة النفقات المترتبة على إقامة المشاركين جميعهم واستضافتهم استضافة كاملة على حسابه .

وقد شارك في اللقاء 31 مشاركاً يمثلون (15 جهاز) من الأجهزة الأعضاء في المنظمة العربية وهي أجهزة الرقابة في البلدان التالية : دولة الكويت – المملكة العربية السعودية - سلطنة

عمان – دولة قطر – المملكة الأردنية الهاشمية – دولة ليبيا – جمهورية مصر العربية – السلطة الوطنية الفلسطينية – الجمهورية الإسلامية الموريتانية – الجمهورية اللبنانية – الجمهورية اليمنية – جمهورية السودان – المملكة المغربية – مملكة البحرين – الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

كما اشرف عليه من الناحية العلمية والتدريبية خبيران من شارك في تنفيذ اللقاء من ديوان المحاسبة بدولة الكويت ومن ذوي الخبرة المطلوبة والتخصص في موضوع اللقاء وهم :

و قد افتتح اللقاء وكيل ديوان المحاسبة بالإناابة والسيد الأمين العام للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأرابوساي) .

وقد تم تناول الموضوعات التالية:

- مفهوم رقابة الأداء وفقا لأحدث الإصدارات .
- مفهوم مهام إدارة الصحة الوقائية وأقسامها المختلفة .
- مقدمة عن مؤشرات أداء الصحة الوقائية .
- مقدمة عن إدارة الصحة العامة لدولة الكويت .
- التقييم وخفض التكلفة والجودة .
- مؤشرات الأداء للأمراض المعدية والتطعيمات .
- مؤشرات الأداء لمختبرات الصحة العامة وفحص عمال التغذية .
- تقييم أداء أقسام الصحة الحيوية .
- تقييم أداء أقسام مكافحة الأمراض .
- تقييم أداء أقسام صحة البيئة .
- تقييم أداء أقسام الصحة المهنية .
- تقييم أداء أقسام التطعيمات .
- عرض مرئي لتجارب الدول المشاركة في اللقاء التدريبي (Power Point) .
- عرض مرئي لتجارب الدول المشاركة في اللقاء التدريبي (Power Point) .
- ختام اللقاء .

التوصيات التي توصل إليها المشاركون :

في نهاية اللقاء التدريبي تم توزيع المشاركين فيها إلى مجموعات وذلك للتشاور وتبادل الآراء والأفكار واقتراح التوصيات اللازمة بشأنها . ويمكن تلخيص أهم ما توصل إليه بهذا الشأن إلى النقاط التالية :

- تشجيع الأجهزة العليا للرقابة على رفع جودة عمليات رقابة الاداء من خلال مراجعة النظراء وفقا لتوصيات منظمة الإنتوساي في هذا الصدد.

- التأكيد على قيام الأجهزة العليا للرقابة بالاهتمام بتنفيذ مهام رقابية لتقييم اداء الخدمات الصحية الوقائية وتبادل المعارف في هذا المجال لأهميتها في التعرف على حقيقة الاوضاع الصحية بشأن مكافحة الأمراض.

- تشجيع الأجهزة الرقابية على التعاون فيما بينها للقيام بمهام وأعمال تتعلق بالرقابة على بعض الأنشطة ذات الاهتمام المشترك وخاصة في مجالي البيئة والصحة الوقائية في ضوء توجيهات منظمة الإنتوساي، وذلك لتشجيع تبادل وتقاسم المعرفة.

- في إطار تطوير أساليب عمل رقابة الأداء بالأجهزة العليا للرقابة يقترح ما يلي :

- تفعيل استخدام الأساليب الإحصائية والكمية في أعمال الفحص، وتدريب العاملين على استخدامها.

- استخدام مؤشرات الأداء (KPIs) وتدريب العاملين عليها باعتبارها أحد الأدوات الرئيسية في زيادة فاعلية رقابة الأداء.

- العمل على تطوير أدلة الإثبات باستخدام الصور الفوتوغرافية وأفلام الفيديو وأدوات الاستبيان المختلفة.

4 - اللقاء التدريبي بالجمهورية التونسية حول موضوع " الرقابة على تقنية المعلومات ":

انطلاقاً من الأهداف التي أسست من أجلها المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة والمتمثلة في رفع مردودية العاملين في الأجهزة العليا للرقابة المالية، وتنفيذا للقرار رقم 2011/140 للمجلس التنفيذي في اجتماعه السادس والأربعين المنعقد بالجمهورية اللبنانية خلال الفترة من 15 إلى 2011/11/17 والذي أقر فيه باقتراح من الأمانة العامة توظيف الدعم المقدم من جهازي الرقابة في كل من الكويت والعراق لتصميم برنامج تدريبي خاص في مجال تقنية المعلومات لفائدة الأجهزة الأعضاء في المنظمة بالتعاون مع مبادر ة تنمية الإنتوساي، عقد اللقاء التدريبي بتونس حول موضوع "الرقابة على تقنية المعلومات" خلال الفترة من 09/25 إلى 2012/10/01 سبقة عقد اجتماعين تمهيديين لإعداد المادة العلمية الأول في شهر ماي والثاني في شهر سبتمبر.

وقبل عقد هذين الاجتماعين، تمّ إعداد استبيان وزع على الأجهزة الأعضاء حول حاجياتها التدريبية في مجال الرقابة على تقنية المعلومات. وقد تبين من الإجابات اختلاف في مستوى المهارات المتوفرة في مجال الرقابة على تقنية المعلومات وبالتالي بالإمام بجوانب هذا الصنف من الرقابة. وتبعاً لذلك استهدف ضبط مادة علمية للدورة تأخذ بعين الاعتبار وجود "المبتدئين" في الرقابة على تقنية المعلومات من خلال التطرق إلى محاور مثل التعريف بهذا الصنف من الرقابة وتقديم إطار كوبيت واستعمال الوظائف الأولية لـ ACL. كما استهدف تقديم محاور تستجيب لحاجيات المتقدمين في التكوين في الرقابة على تقنية المعلومات مثل الرقابة على سجلات Log وعلى أنظمة ORACLE والتدريب على وظائف متقدمة لـ ACL مثل الربط بين الجداول.

أمّا المرحلة الثانية فقد خصصت لإعداد المادة العلمية المتكونة من دليل المشارك والشرائح والتمارين النظرية والتطبيقية. كما تمّ تبسيط المادة العلمية المتعلقة ببرمجية ACL بإدراج صور لمختلف

الوظائف التي يتم استعمالها لإنجاز الاختبارات . كما تم إعداد مادّة علمية للتعريف بنظام إدارة قواعد البيانات ORACLE ووظائفها إضافة إلى جوانب من الرقابة على هذا النظام. وبرمج تقديم المادّة العلمية خلال 36 ساعة من التدريب خصص 25 % منها لتقديم الجوانب العامة للرقابة على تقنية المعلومات والبقية للجوانب الخصوصية لهذا الصنف من الرقابة من خلال التطرق للمخاطر وضوابط الرقابة والأعمال الرقابية.

وقد تمّ اختيار المدربين من بين المختصين في الرقابة على تقنية المعلومات بالأجهزة العربية للرقابة والذين تم تكوينهم واقتراحهم من قبل مبادرة تنمية الانتوساي للإشراف على هذه الدورة وينتمون الى أجهزة الرقابة في كل من ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالجمهورية اليمنية ودائرة المحاسبات بالجمهورية التونسية.

وشارك في اللقاء 24 مشاركاً يمثلون (14 جهاز) من الأجهزة الأعضاء في المنظمة العربية وهي أجهزة الرقابة في البلدان التالية : الأردن والإمارات وتونس والجزائر والسعودية وسلطنة عمان والسودان وفلسطين والكويت ولبنان وليبيا ومصر وموريتاني واليمن.

وتم تنفيذ اللقاء على مدى ستة أيام بمعدل أربع جلسات يوميا . وافتتحه معالي الامين العام للمنظمة الاستاذ/ عبد القادر الزقلي. وتناول الموضوعات التالية:

- الافتتاح وإذابة الجليد
- تعريف رقابة تقنية المعلومات
- تأثير تقنية المعلومات على الرقابة
- أطر التحكم في تقنية المعلومات
- التخطيط والتنظيم
- الضوابط المادية والمنطقية
- ضوابط التطبيقات
- التخطيط لإستمرارية العمل
- جوانب من الرقابة على قواعد البيانات
- أساليب الرقابة المدعمة بالحاسوب
- تقديم تجارب بعض البلدان المشاركة

5 - اللقاء التدريبي بجمهورية العراق حول موضوع " أساليب وتقنيات المراجعة البيئية "

تنفيذا لخطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي للمنظمة العربية لسنة 2012 التي أقرها المجلس التنفيذي في اجتماعه السادس والأربعين المنعقد بالجمهورية اللبنانية خلال الفترة من 15 إلى 2011/11/17 عقد اللقاء التدريبي بجمهورية العراق حول موضوع " أساليب وتقنيات المراجعة البيئية " خلال الفترة من 4 إلى 2012/11/8.

وقد كان الهدف من تنظيم اللقاء تنمية الخبرة العلمية والعملية للمتدربين في مجال المراجعة البيئية من خلال اطلاعهم على طرق وأساليب وتقنيات المراجعة البيئية وعرض تجربة الجهاز المستضيف للقاء وتجارب الأجهزة الأعضاء.

وافتح اللقاء بكلمات ألقاها كل من معالي رئيس الديوان وممثل الأمانة العامة للمنظمة والسيدة الدكتورة مديرة اللقاء.

وقد شارك في هذا اللقاء 16 متدربا مثلوا ستة أجهزة وهي أجهزة الرقابة في كل من الأردن وفلسطين ومصر وموريتانيا واليمن والعراق .

كما اشرف عليه من الناحيتين العلمية التطبيقية خمسة خبراء، أربعة منهم من داخل الجهاز وجرى تنفيذ اللقاء على مدى خمسة أيام بمعدل ثلاث جلسات يوميًا وتناول الموضوعات التالية:

- التعرف بالمراجعة البيئية وأهميتها (جلستان)

- أساليب وتقنيات المراجعة البيئية (جلستان)

- المراجعة البيئية وعلاقتها بالتنمية المستدامة

- المراجعة البيئية على أنشطة الطاقة البديلة

- أهم أدلة التدقيق المرتبطة بالمراجعة البيئية

- ملخص مؤشر الأداء البيئي العالمي لعام 2012 / استنتاجات واقع العراق البيئي

- الصعوبات المرتبطة بممارسة الرقابة البيئية.

- عرض حالات عملية من واقع الجهاز المستضيف وتجارب الأجهزة الأعضاء.

كما نظم الجهاز المستضيف زيارة بيئية الى مدينة الطب ببغداد للاطلاع على كيفية معالجة النفايات الطبية باستخدام آلية حديثة تتولى تحويل هذه النفايات الى نفايات اعتيادية يتم إرسالها الى موقع الطمر الصحي العادية.

واختتم اللقاء بكلمات ألقاها كل من معالي رئيس الديوان و ممثل الأمانة العامة للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة واحد المشاركين.